

هذا الكتاب

ء
"هذا أنا"

تكمّن أهمية هذه السيرة بكون صاحبها أحد الذين عاصروا العهد البريطاني في سن الشباب. وعاش أحداث النكبة الفلسطينية ونكستها، وعمل في لبنان وسوريا قبل أن يستقر به الحال في القدس. حيث تنقّل الكاتب بنا من مرحلة تاريخية إلى أخرى ومن بلد عربي إلى آخر لنتعرف على أوجه الحياة فيها. ليس من منظور المؤرخ الذي ينظر إلى الأمور بعدسته التاريخية أو التحليلية. بل بمنظور رجل عاش الأحداث وعابتها عن كثب وكان شاهداً على عصره بأكمله.

وتكمّن قيمة هذا الكتاب في أنه يسلط الضوء على مواضيع فلسطينية لم تؤرخ بعد. فننتعرف من خلاله على الحياة المدرسية في فلسطين في عهد الانتداب. وعلى يوميات من الحرب العربية الإسرائيلية التي انتهت بالنكبة. وعلى دور الكوادر الفلسطينية في قطاع الإعلام في كل من لبنان وسوريا. كما ويلقي الكتاب الضوء على قصص للمخاطبات السورية آنذاك وعلى قصة الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهن. بالإضافة إلى صناعة السياحة في فلسطين والحياة الاجتماعية للطبقة الوسطى في القدس المحتلة. وما يميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب ذلك الأسلوب الشيق الذي اتبعه القاص في سرد الأحداث والوقائع. فالكاتب قاصّ يشدّ القراء إليه و يسهب في سرد الطرائف بل ويتجرأ على سرد أحداث قد لا يجراً على سردها الكثيرون.

إن الهدف الرئيس من هذه السلسلة الجديدة لديار للنشر هو المساهمة في كتابة التاريخ الشفوي الفلسطيني كجزء أصيل من إعادة كتابة الرواية الفلسطينية كما عاشها أبائنا وأجدادنا. وذلك بهدف بلورة هوية فلسطينية متجدّرة في التاريخ تنسم بدناميكة تنطور بمرو الزمن.



ديار للنشر

www.diyar.ps

سيرة ذاتية
راجي خوري